



المؤسسة المتوسطية للتنمية المستدامة "جنة العارف"

FONDATION MEDITERRANEENNE DU DEVELOPPEMENT DURABLE

« Djanatu-al-Arif »

Agrément 04 / DGLGAJ / 07 du 23 septembre 2007

Djanatu al Arif

بيان صحفي

مستغانم في 13 ماي 2020

يحل علينا هذه السنة اليوم الدولي للعيش معا في سلام الموافق لـ 16 مايو، والعالم يمر بأزمة صحية لم يسبق أن شهد مثلها من قبل، أزمة تسبب بها فيها فيروس، في منتهى الصغر، أربك وشل النشاط العالمي، واضطر أكثر من أربع مليارات شخص للقرار ببيوتهم، درء للمفسدة وحفاظا على حياتهم وحياة الآخرين.

إن الظروف التي حتمتها هذه الجائحة تدعونا للتأمل والتفكير سويا فيما هو أساسي وجوهري في حياة الإنسان، تدفعنا للتأمل والتفكير سويا من الآن في مشروع أكثر إنسانية وذي ديمومة للأجيال القادمة. هذه الأزمة هي سانحة لإعادة التفكير فيما سيكون عليه عالم الغد، عالم ما بعد كورونا. تدعونا إلى العمل مع بعض لترقية واحدية العائلة الإنسانية بالانتقال من «ثقافة أنا» إلى «ثقافة نحن».

وها هو العمل المطلوب اليوم تحقيقه، إنه عمل يحتم تكاتف جهود الجميع وجهود العلماء بشكل أخص من خلال العمل المشترك للبحث عن لقاح لهذا الفيروس، والذي نرجو ألا تكون نتائجه تداوليا بين الأغنياء وحكرا على جهة دون أخرى، إنما ينبغي أن تكون نتائجه مثلا يعكس روح هذا العمل المبني على التعاضد الهادف لخير الإنسانية جمعاء.

إن اللائحة الأممية الخاصة بإعلان اليوم العالمي للعيش معا في سلام التي صادقت عليها 193 دولة عضو في هيئة الأمم المتحدة، والتي تقدمت بها الجزائر، هي تعبير صادق ورغبة جامحة في الجنوح للسلم والسلام من طرف الدول والمجتمع المدني والأفراد. رغبة في العيش معا في سلام في ظل الاختلاف والتنوع.

فلنجعل من هذا اليوم، في ظل هذه الجائحة، فرصة لشحن الهمم من جديد ولتوحيد الجهود لترجمة تلك الرغبة إلى العمل معا بتآزر من أجل أن تصير القيم العالمية للتقاسم، والتضامن، والمساواة والعدالة حقيقة معاشة لصالح الإنسانية قاطبة، دون تمييز في الثقافة، أو الدين، أو العرق أو المركز الاجتماعي.

فلسنة الثالثة على التوالي، نحي اليوم الدولي للعيش معا في سلام، لكن وعلى خلاف الطبقات السابقة، أجبرت جائحة الفيروس التاجي كوفيد ١٩ هذه السنة على ضرورة تصور تظاهرات للاحتفال بإيجاد أشكال تتوافق مع الإجراءات الوقائية الحالية للصحة العمومية. فارتأينا أن نركز إحياء اليوم العالمي للعيش معا في سلام حول حملة رقمية وبيان للعيش معا في سلام.

وعليه، وقد شاءت الأقدار أن يكون الاحتفال هذه السنة استثنائيا بكل المقاييس، وفي شهر رمضان المبارك، فإننا نرجو أن توحد جهود العشرات والمئات بل عشرات الآلاف من الإرادات الخيرة في هذا العالم، التي تزداد قناعة يوما بعد يوم أنه لا مناص من التآلف والقبول بقيمة العيش معا في سلام، لأنه مهما يكن فإن مصير الجنس البشري واحد، والعائلة الإنسانية واحدة.

رجاؤنا أن تلقى المبادرة المزيد من التأييد والمساندة والعمل بالتآزر، وسيكون تأييدكم بالانضمام إلى هذه التظاهرات مساهمة فعالة للمضي قدما نحو تحقيق هذا المسعى الإنساني، ولتمكين الجيل الناشئ من بناء مستقبله الواحد مع الآخر وليس الواحد ضد الآخر.

للاتصال الصحفي : مولاي إدريس بن تونس – 055672849 – contact@djanatularif.net

Adresse : Vallée des Jardins - Sayada - Mostaganem

Tel : 0560 89 38 65 Fax : 045 40 34 26

Site web : www.djanatularif.net Email : contact@djanatularif.net